

## لقاء أورو متوسطي في «اليسوعية» عن الصحة والأديان في المستشفيات



● مقدم الحضور في اللقاء

(علي محمد)

بعدها، تحدث بيار فانتيان، من مستشفى مرسيليا، عن ضرورة تعميق الصداقة بين الشعوب الأورومتوسطية، لافتاً إلى أن الوصول إلى نقاط مشتركة بين المعارف الطبية وصحة الجسد والجانب الديني يساعد في جعل المريض مستعداً للشفاء بشكل أسرع.

وشدد عميد كلية العلوم الدينية في اليسوعية سليم دكاش على تعميم القيم الروحية داخل المستشفيات مع التأكيد على أن تغليب التعاطي بطريق إنسانية مع المرضى يساعد من الناحية النفسية ويساعد في تعميم أخلاقيات الأديان في رعايتهم داخل المستشفيات.

ولفت جان بول سيعاد من مستشفى مرسيليا إلى أن التعاون وتضافر الجهود في الدول الأورومتوسطية سيساعد في الجمع بين المعارف العلمية والتعاطي بإيمان مع المشاكل الصحية داخل المستشفيات.

واعتبر رئيس الجامعة رينيه شاموسي أن حال المستشفيات لم يعد كما كان في السابق وفي حال دوام ثوابت الحياة والفساد والموت، فإن العقليات ستتغير في الميدان الديني، لذلك فإنه يتوجب مراجعة طرائق العيش.

ثم كانت مداخلة لتقيب الأطباء شرف أبو شرف نوه فيها بتبادل الخبرات طبياً وبين الشعوب الأورومتوسطية، معرباً عن أمله في أن يتم التوصل إلى نسج علاقات أكبر بين الجامعات والمستشفيات.

بعد ذلك، أقيمت جلسات عن التوفيق بين الدين والمعارف العلمية ودورها في الحياة الصحية، على أن يستكمل اللقاء أعماله اليوم بجلسات يشارك فيها أطباء من مختلف الدول الأورومتوسطية تتناول أخلاقيات الأديان والرعاية الصحية. ويختتم اللقاء بحفل موسيقي صوفي تحييه الفرقة الكلاسيكية العربية.

ل.س

شكلت أخلاقيات الأديان والرعاية في اللحظات الوجودية للحياة والتعددية العلمانية في الرهانات الصحية ومكانة الدين والروحانية في المستشفى، محور اللقاء الأورومتوسطي للصحة والثقافة، أو ما يُطلق «محادثات ساليرن» والتي انعقدت أمس في كلية التمريض في جامعة القديس يوسف، تحت عنوان: «الخلاص والصحة: الأديان والقيم الروحية في المستشفى في بلدان البحر الأبيض المتوسط»، برعاية وزير الإعلام طارق متري ووزير الثقافة والاتصالات الفرنسي فريدريك ميتران.

يأتي اللقاء الذي نظّمته خدمات الرعاية الاجتماعية لمستشفيات مرسيليا والجامعة اليسوعية، في إطار الشراكة مع جامعات ومستشفيات من مصر والجزائر والمغرب وتونس وإسبانيا.

ترحيب من الأستاذ في كلية الطب والمشرف على اللقاء رولان طنب الذي لفت إلى أهمية اللقاء بين مختلف أطباء المستشفيات والجامعات المشاركة لتبادل الخبرات والوصول إلى التغيير المنشود الذي يجمع بين الصحة والسلامة والإيمان.